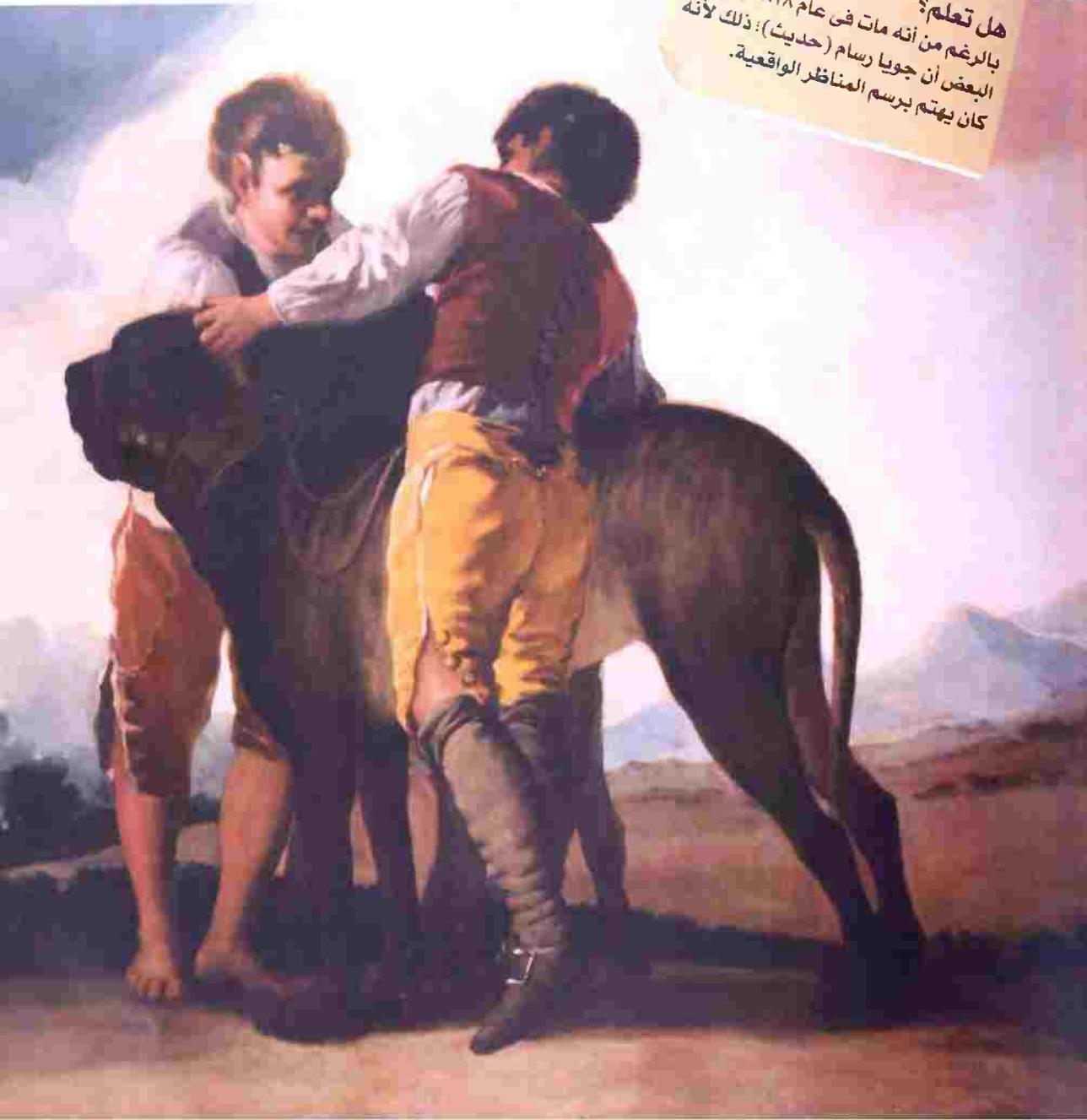


هل تعلم؟
بالرغم من أنه مات في عام ١٨٢٨ م، يعتبر البعض أن جوویا رسام (حديثي)؛ ذلك لأنه كان يهتم برسم المناظر الواقعية.



تشمل لوحات جوویا لمشاهد الحياة اليومية بعض اللحظات السعيدة . مثل هذه اللوحة التي تسمى (صبيان مع كلبی ماستيف) . (وكما تستنتجون فإن الماستيف هو سلالة من الكلاب الضخمة).

© Archivo Iconográfico, S.A. / Corbis



رحلة استكشاف مع فنان



ماذا يعني أن
مرسم بيكاسو
كان كالفابرة؟
(إيضاح: يصعب السير
داخل الفابرة).

هناك قصة تقول إن الفنان بابلو بيكاسو بدأ الرسم قبل أن يتعلم الكلام. وبالرغم من أنها مجرد قصة، لكنها تظهر أهمية الرسم بالنسبة لبيكاسو.

ولد بيكاسو في إسبانيا في عام ١٨٨١م، لكنه عاش معظم حياته في فرنسا. كان بيكاسو مخترعاً ومستكشفاً، لكنه لم يخترع آلات أو

يستكشف أماكن

غريبة، وإنما كان

يستكشف ويخترع

عن طريق الفن.

لقد رسم بأصابعه،

وقام بعمل رسومات بمسمار صديء، بل

وصنع رأس ثور من ذراع توجيه دراجة

ومقعدها. كان قادراً على العمل في أي مكان

وفي أي وقت من الليل أو النهار.

كان مرسم بيكاسو الكبير مثل الفابرة،

لكنها غابة من عبوات الألوان وفُرش الرسم والطباشير والأوانى الفخارية وأقلام ألوان

الشمع، ضمن أشياء عديدة أخرى. وتتبعثر هنا وهناك لفائف الأوراق الثقيلة وأقمشة

اللوحات الزيتية وإطارات الصور وحوامل اللوحات وأدوات لتقطيع التصميمات على لوحة ثقيلة.

لكن ذلك بالنسبة لبيكاسو كان كله **إلهاماً**.

رسم بيكاسو مصارعة الثيران الإسبانية وسباقات الخيل والمُهرجين، ورسم أيضاً

لوحات سعيدة بألوان دافئة (مثل اللون القرنفلي) وحزينة. وأخرى وحيدة بألوان باردة

(مثل الأزرق الداكن). وأحياناً كان يرسم البشر والحيوانات كما هم، ولكن غالباً ما كان

يرسمهم من خياله.

إن أسلوب الفن الذي ابتكره بيكاسو وزميله الفنان جورج براك يُسمى (التكبيبية)؛ حيث

رسموا البشر والأشياء بطريقة ترى من خلالها كل الأجزاء والجوانب في وقت واحد. وكثيراً

ما ابتكر التكبيبيون لوحات من أشكال بسيطة مثل المربعات أو المكعبات.



مجموعة من الزوار يشاهدون لوحة بيكاسو (المندولين وطبق
الفاكهة ولزقة الذراع).
© AFP Corbis

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات...

فرانسييسكو دي جويا • فريدا كاهلو • زيا جي

في عام ٢٠٠١م. عرضت أعمال بيكاسو في الصين لأول مرة.
وهؤلاء الأطفال يمارسون الرسم من خلال تقليد لوحات بيكاسو.

وعلى الجدار تبدو صورة للفنان.